الامارات تخذل السعودية، مرة أخرى، وتتهادن مع الحوثيين

كشف الصحفي اليمني ومراسل قناة "الجزيرة" في سلطنة عمان، سمير النمري، عن قيام الإمارات بعقد صفقة مع الحوثيين بوساطة إيرانية، تقضي بوقف الإمارات هجومها على الحوثيين مقابل وقف قصف أبوظبي بالصواريخ والطائرات المسيرة.

وقال "النمري" في تدوينة له عبر حسابه بموقع التدوين المصغر "تويتر" رصدتها "وطن": "الامارات توقفت عن مهاجمة الحوثيين في اليمن مقابل توقف الحوثيين عن قصف الإمارات بالصواريخ والطائرات المسيرة. "

وأكد أن "النمري" على أن الصفقة تمت برعاية إيرانية.

وانتشرت قبل أيام، تسريبات حول هذه الصفقة، حيث كشف مصدر يمني عن التوصل إلى صفقة جديدة بين الإمارات والحوثيين بوساطة إيرانية. وهو ما يبرر توقف الحوثيين عن استهداف العمق الإماراتي، بعد أكثر من شهر على استمرار الاستهدافات.

وقال المصدر اليمني في تصريحات لصحيفة "راي اليوم"، أن الصفقة أبرمت خلال الاتصال الهاتفي الأخير قبل أيام. والذي جرى بين وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، وبين نظيره الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان.

وبحسب المصدر، فإن الإمارات أمرت بسحب حلفائها من جبهة مأرب، وهو ما قد يعني وقوع خلاف جديد بين أبو ظبي والرياض. أو على الأرجح أنه وقع بالفعل وإلا لماذا كانت السعودية آخر من يصدر بيان تضامن مع جارتها الخليجية خلال الاستهدافات الحوثية.

وأشارت الصحيفة، إلى أن عودة الحوثيين لاستهداف السعودية، كما حدث الخميس. من المؤكد أنه يوحي بأنه أحد نتائج الصفقة الإماراتية الحوثية التي تم الكشف عنها، فالحوثيون الذين وضعوا أبو ظبي في رأسهم خلال الشهر المنصرم, عادوا لاستهداف عدوهم الرئيسي السعودية.

وزعمت الصحيفة، أنه رغم إيجابية عقد صفقة تهدئة بين الإمارات التي لم ترد المغامرة باقتصادها والآثار التدميرية عليه جراء الضربات الحوثية، وبين الحوثيين أنفسهم. إلا أن مراقبون يرون أن الحرب اليمنية قادمة إلى تصعيد كبير خلال الفترة القادمة.